

# مجتمع

## المغرب: مصنع لإنتاج لقاحات مضادة لكوفيد-19

أعلن المغرب إطلاق مشروع لبناء مصنع لإنتاج اللقاحات، ولا سيما منها تلك المضادة لكوفيد-19، على أن يبدأ الإنتاج في نهاية يوليو/ تموز المقبل. وأفادت وكالة الأنباء المغربية بأن الملك محمد السادس ترأس في منطقة بن سليمان قرب الدار البيضاء حفل إطلاق أشغال بناء المصنع الذي يهدف إلى تعبئة وتصنيع «المواد النشطة لأكثر من 20 لقاحاً ومنتجاً للعلاجات الحيوية، من ضمنها 3 لقاحات مضادة لكوفيد-19» لم تُحدد بعد. ويُرتقب أن يبدأ إنتاج العبوات التجريبية لهذه اللقاحات في 30 يوليو/ تموز المقبل. (فرانس برس)

## الأمم المتحدة: نقص حاد في الغذاء في تيغراي

أعلن برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة أن أكثر من ثلث السكان في إقليم تيغراي المحاصر في إثيوبيا «يعانون من قلة بالغة في الغذاء». وقال: «استنفدت الأسر كل السبل لتغذية نفسها. كما أن ثلاثة أرباع السكان يستخدمون استراتيجيات ناقلة منقولة للنجاة»، مشيراً إلى ارتفاع في نسبة التسول والاعتماد على وجبة واحدة فقط يومياً. ودعا كل أطراف الحرب إلى فتح «ممرات نقل يتفق عليها رسمياً للمساعدات بعد 15 شهراً من الحرب». وقال إنه لم يسمح بدخول أي قوافل مساعدات منذ منتصف ديسمبر/ كانون الأول الماضي. (أسوشيتد برس)



(ريجاسولو / فرانس برس)

# «آنا» تُغرق أفريقيا الجنوبية

تواصل فرق الطوارئ في مدغشقر وموزامبيق ومالوي جهودها لإصلاح البنى التحتية المتضررة، وإغاثة عشرات آلاف المنكوبين من العاصفة الاستوائية «آنا» التي خلّفت أكثر من 77 قتيلاً في الدول الثلاث التي تقع في أفريقيا الجنوبية. وجلبت العاصفة الاستوائية «آنا» أمطاراً غزيرة، بعدما ضربت مدغشقر الإثنيين الماضي ثم انتقلت إلى موزامبيق ومالوي. ولا تزال سلطات الدول الثلاث تقيّم الأضرار.

وأعلنت مدغشقر عن مقتل 48 شخصاً على الأقل على أراضيها، فيما حددت موزامبيق حصيلة قتلاها بـ 18 على الأقل ومالوي بـ 11 على الأقل. وطاولت العاصفة زيمبابوي من دون أن توقع ضحايا فيها.

وعلى صعيد الخسائر المادية، تضررت عشرات آلاف المنازل في مدغشقر وموزامبيق ومالوي، وأنهار بعضها، ما أدى إلى محاصرة ضحايا تحت الأنقاض. وجرفت فيضانات الأنهر جسوراً وغمرت حقولاً وتسببت في غرق مواش، ما قضى على مصادر رزق عائلات كثيرة في الأرياف. وفي مدغشقر تحديداً، اضطر 130 ألف شخص إلى النزوح. وتحولت مدارس وصالات الرياضة في العاصمة أنتاناناريفو إلى ملاجئ تقدم خدمات الطوارئ.

ودُمرت العاصفة 10 آلاف منزل في موزامبيق، إضافة إلى عشرات المدارس والمستشفيات وخطوط التيار الكهربائي. وتوقعت مصلحة الأرصاد الجوية في البلاد أن تتشكل عاصفة أخرى فوق المحيط الهندي خلال أيام، في وقت يرتقب حدوث نحو 6 أعاصير مدارية قبل انتهاء موسم الأمطار في مارس/ آذار المقبل.

(فرانس برس)

## حكاية هدم منزلي عائلي كرامة وقرش

القدس المحتلة - محمد عبد ربه

تحول المنزلان اللذان كانا يؤويان عائلتين مقدسيّتين إلى ركام خلال ساعات. ببساطة، عمد الاحتلال الإسرائيلي إلى هدم المنزلين، وقضى على حلم عائلي كرامة وقرش. ولم تكن عملية الهدم التي نفذتها جرافات الاحتلال عصر الثلاثاء الماضي بالسهولة التي توقعها الاحتلال في ظل مقاومة عائلي كرامة وقرش دفاعاً عن منزلين في حي جبل الطور في مدينة القدس، أحدهما تملكه عائلة كرامة والثاني تقيم فيه عائلة قرش في مقابل بدل إيجار شهري.

وواجه الاحتلال الإسرائيلي عناد العائلتين اللتين أصرتا على مقاومة عملية الهدم وقمع الصحافيين من خلال إطلاق الرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع، الأمر الذي أدى إلى وقوع عشر إصابات نقلت 6 منها إلى المستشفى، في حين اعتقل ثلاثة شبان من أبناء العائلتين، كما اعتدي على النساء بالضرب.

وقابلت قوات الاحتلال هتافات التكبير التي انطلقت في محيط المنزل بإطلاق المزيد من

## اعتقالات وتشرد

وجدت عائلة الصالحة، التي عمد الاحتلال الإسرائيلي إلى هدم بيتها واعتقال 20 شخصاً من أفرادها والمتظاهرين، نفسها بلا مأوى. وما زال خمسة منهم قيد الاعتقال، فيما لجأ آخرون إلى بيوت أقاربهم في القدس. وطلبت النيابة الإسرائيلية العامة مواصلة اعتقالهم ريثما تعد التماساً للمحكمة المركزية.

عمليات البناء على مدار الساعة في مستوطنات القدس، وقد أعلن أخيراً عن بناء أكثر من 3500 وحدة استيطانية جنوبي القدس المحتلة.

ما واجهته عائلتا كرامة وقرش ينسحب على عشر عائلات مقدسية في بلدة الطور، وتواجه خطر هدم منازلها وباتت مهددة بالتشرد والبقاء في العراء في ظل منخفض جوي شديد البرودة، بعدما تسلمت إخطارات بهدم بيوتها في مبنى مؤلف من خمسة طوابق بحجة عدم الترخيص، ويقطنها أكثر من 80 مقدسياً معظمهم أطفال.

وبحسب معلومات حصلت عليها «العربي الجديد» من مركز القدس للمساعدة القانونية، فإن مجموع عمليات الهدم في القدس خلال السنوات الست الماضية بدأ من عام 2016 وحتى عام 2021، بلغ 1076 عملية هدم، بينها 784 عملية هدم نفذتها قوات الاحتلال، و292 عملية هدم نفذها أصحابها بأمر من الاحتلال تفادياً لفرضها غرامات باهظة.

وعام 2016، نفذت 190 عملية هدم منها 173 من قبل الاحتلال، و17 من قبل أصحابها. وفي عام 2017، نفذت 151 عملية هدم منها 133 من قبل الاحتلال و18 من قبل أصحابها. وفي عام 2018،

الرصاصة المطاطية والغاز المسيل للدموع. ولم يتردد الاحتلال في توجيهها على الصحافيين، الأمر الذي أدى إلى إصابة المصور الصحافي أحمد غرابلي. ما حدث مع عائلي كرامة وقرش يعكس فضلاً من فصول مقاومة المقدسيين لسياسة هدم منازلهم. فقبل نحو أسبوع، وقفت عائلة محمود صالحية في حي الشيخ جراح في مدينة القدس في وجه سياسة الهدم، وهدد أبنائها بإحراق أنفسهم وتفجير منزلهم. واعتقل نحو 20 شخصاً بينهم مالك المنزل محمود صالحية، وبعض أفراد العائلة ومتظاهرون. واستخدمت الشرطة الإسرائيلية القوة في تنفيذ الاعتقال المبالغ.

وعلى مدى 11 عاماً، حاولت عائلة كرامة الحصول على الترخيص اللازم للمنزلين، حال جميع المقدسيين المحرومين من رخص البناء، لكنها لم تتمكن من ذلك، فباغتتها قوات الاحتلال بعملية الهدم كما يقول الملك محمد كرامة لـ «العربي الجديد». وكما حصل مع عائلة الصالحية، انضمت عائلتا كرامة وقرش إلى عشرات العائلات التي هدمت بلدية الاحتلال في القدس منازلها منذ مطلع العام الجاري. وتزداد عمليات الهدم وتصل إلى نحو عمليتي هدم يومياً. في المقابل، تتواصل

نفذت 178 عملية هدم منها 160 من الاحتلال و18 من قبل أصحابها.

وعام 2019، نفذت 206 عمليات هدم منها 148 من قبل الاحتلال و58 من قبل أصحابها. وفي عام 2020، نفذت 175 عملية هدم منها 77 من قبل الاحتلال و98 من قبل أصحابها. وفي عام 2021، نفذت 176 عملية هدم منها 93 من قبل قوات الاحتلال و83 من قبل أصحابها.

